

لسان العرب

(بسس) بَسَّ السَّوَيْقَ والدقيقَ وغيرهما يَبْسُسهُ بَسًّا خلطه بسمن أو زيت وهي البَسِّيَّةُ قال اللحياني هي التي تُلْتُّ بسمن أو زيت ولا تُبَلُّ والبَسُّ اتخاذ البَسِّيَّة وهو أن يُلْتَّ السَّوَيْقُ أو الدقيقُ أو الأَقِطُ المطحون بالسمن أو بالزيت ثم يؤكل ولا يطبخ وقال يعقوب هو أشد من اللَّاتِّ بللاً قال الراجز لا تَخْبِزَا خَبِزًا وبَسًّا ولا تُطَيِّلا بمُنَاخٍ حَبِيسًا وذكر أبو عبيدة أنه لص من غَطَفَانٍ أراد أن يخبز فخاف أن يعجل عن ذلك فأكله عجيناً ولم يجعل البَسَّ من السَّوَيْقِ اللَّيْنِ ابن سيده والبَسِّيَّةُ الشعير يخلط بالنوى للإبل والبسيطة خبز يجفف ويدق ويشرب كما يشرب السويق قال ابن دريد وأحسبه الذي يسمى الفَتَّوتُ وفي التنزيل العزيز وبُسَّتِ الْجِبَالُ بَسًّا قال الفراء صارت كالدقيق وكذلك قوله D .

(* قوله « وكذلك قوله D إلخ » كذا بالأصل وعبارة متن القاموس وشرحه وبست الجبال بَسًّا أي فتت نقله اللحياني فصارت أرضاً قاله الفراء وقال أبو عبيدة فصارت تراباً وقيل نسفت كما قال تعالى ينسفها ربي نسفاً وقيل سيقت كما قال تعالى وسيرت الجبال فكانت سراباً وبست فتت فصارت أرضاً وقيل نسفت كما قال تعالى ينسفها ربي نسفاً وقيل سيقت كما قال تعالى وسيرت الجبال فكانت سراباً وقال الزجاج بُسَّتْ لُتَّتْ وخلطت وبَسَّ الشَّيْءَ إِذَا فَتَّتْهُ وفي حديث المنعة ومعني بُرْدَةٌ قد بُسَّ منها أي نيل منها وبَلَّيْتُ وفي حديث مجاهد من أسماء مكة البَسَّاتُ سميت بها لأنها تَحَطِّمُ من أخطأ فيها والبَسُّ الحَطْمُ ويروى بالنون من النَّبَسِّ الطرد الأصمعي البَسِّيَّة كل شيء خلطته بغيره مثل السويق بالأقط ثم تَبَدَّلَتْهُ بالرُّبِّ أو مثل الشعير بالنوى للإبل يقال بَسَّتُهُ أَيْ بَسَّتهُ بَسًّا وقال ثعلب معنى وبُسَّتِ الْجِبَالُ بَسًّا خلطت بالتراب وقال اللحياني قال بعضهم فُتَّتْ وقال بعضهم سُوتٌ وقال أبو عبيدة صارت تراباً تَرَبًّا وجاء بالأمر من حَسَّه وبَسَّه أي من حيث كان ولم يكن ويقال جئ به من حَسَّك وبَسَّك أي أتت به على كل حال من حيث شئت قال أبو عمرو يقال جاء به من حَسَّه وبَسَّه أي من جهده ولأَطلُبُذَّه من حَسَّي وبَسَّي أي من جُهْدِي وينشد تَرَكَتْ بَيْتِي مِنَ الْأَشُّوبَاءِ قَفْرًا مِثْلَ أَمْسِ كُلِّ شَيْءٍ كُنْتُ قَدْ جَمَّ عَتُّ مِنْ حَسَّي وبَسَّي وبَسَّي فِي مَالِهِ بَسِّيَّةٌ وَوَزَمَ وَزَمَةٌ أَذْهَبَ مِنْهُ شَيْئًا عَنِ اللَّحْيَانِيِّ وَبَسَّي بِسِّبْ مِنْ زَجْرِ الْإِبِلِ وَقَدْ أَبَسَّ بِهَا وَبَسَّي بِسِّبْ وَبَسَّي بِسِّبْ مِنْ زَجْرِ الدَّابَّةِ بِسِّبْ بِهَا يَبْسُ وَأَبَسَّ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ أَبَسَّ بِالنَّاقَةِ دَعَاها لِلْحَلْبِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ دَعَا وَلَدَهَا

لِتَدْرٍ عَلَى حَالِهَا وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ بَسَّ بِالنَّاقَةِ وَأَبَسَّ بِهَا دَعَاها لِلحَلبِ وَفِي
الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَخْرُجُ قَوْمٌ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى الشَّامِ وَالْيَمَنِ
وَالْعِرَاقِ يُبَسُّونَ وَالْمَدِينَةَ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ قَوْلُهُ يُبَسُّونَ هُوَ
أَنَّ يُقَالُ فِي زَجْرِ الدَّابَّةِ إِذَا سُقَّتْ حَمَارًا أَوْ غَيْرَهُ بَسَّ بَسًّا وَبَسَّ بِسًّا بِفَتْحِ البَاءِ
وَكسْرِهَا وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ بِالْفَتْحِ وَهُوَ صَوْتُ الزَّجْرِ لِلسَّوْقِ وَهُوَ مِنْ كَلَامِ أَهْلِ الْيَمَنِ وَفِيهِ
لِغَتَانِ بَسَّسْتُهَا وَأَبَسَّسْتُهَا إِذَا سُقَّتْهَا وَزَجَرْتُهَا وَقُلْتُ لَهَا بَسَّ بَسًّا فَيُقَالُ عَلَى
هَذَا يَبَسُّونَ وَيُبَسُّونَ وَأَبَسَّ وَأَبَسَّ بِالْغَنَمِ إِذَا أَسْلَاهَا إِلَى الْمَاءِ وَأَبَسَّسْتُ بِالْغَنَمِ
إِبْسَاسًا وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ أَبَسَّسْتُ بِالْمَعَزِ إِذَا أَشْلَيْتُهَا إِلَى الْمَاءِ وَأَبَسَّ
بِالْإِبِلِ عِنْدَ الحَلْبِ إِذَا دَعَا الْفَصِيلَ إِلَى أُمِّهِ وَأَبَسَّ بِأُمِّهِ لَهُ التَّهْذِيبُ وَأَبَسَّسْتُ
بِالْإِبِلِ عِنْدَ الحَلْبِ وَهُوَ صُويْتُ الرَّاعِي تَسْكُنُ بِهِ النَّاقَةُ عِنْدَ الحَلْبِ وَنَاقَةُ بَسَّسُوسٍ تَدْرٍ
عِنْدَ الْإِبْسَاسِ وَبَسَّسُوسٍ بِالنَّاقَةِ كَذَلِكَ وَقَالَ الرَّاعِي لِعَاشِرَةِ وَهُوَ قَدْ خَافَهَا فَظَلَّ
يُبَسِّسُ أَوْ يَنْدُقُرُ لِعَاشِرَةِ بَعْدَ مَا سَارَتْ عَشْرَ لَيَالٍ يُبَسِّسُ أَيَّ يَبَسُّ بِهَا يَسْكُنُهَا
لِتَدْرٍ وَالْإِبْسَاسُ بِالشَّفَتَيْنِ دُونَ اللِّسَانِ وَالنَّقْرَ بِاللِّسَانِ دُونَ الشَّفَتَيْنِ وَالْجَمْلُ لَا يُبَسُّ
إِذَا اسْتَصْعَبَ وَلَكِنْ يُشْلَى بِاسْمِهِ وَاسْمُ أُمِّهِ فَيَسْكُنُ وَقِيلَ الْإِبْسَاسُ أَنَّ يَمْسُحُ النَّاقَةَ
يُسَكِّنُهَا لِتَدْرٍ وَكَذَلِكَ تَبَسُّوسُ الرِّيحِ بِالسَّحَابَةِ وَالْبَسُّوسُ الرَّعَاةُ وَالْبَسُّوسُ
الذُّوقُ الْإِنْسِيَّةُ وَالْبَسُّوسُ الْأَسْوَقَةُ الْمَلْتُوتَةُ وَالْإِبْسَاسُ عِنْدَ الحَلْبِ أَنَّ يُقَالُ
لِلنَّاقَةِ بَسَّ بَسًّا أَوْ بَسَّسْتُ الْإِبِلَ وَأَبَسَّسْتُ لَغْتَانِ إِذَا زَجَرْتُهَا وَقُلْتُ بَسَّ
بَسًّا وَالْعَرَبُ تَقُولُ فِي أَمْثَالِهِمْ لَا أَفْعَلُهُ مَا أَبَسَّ عَيْدُ بِنَاقَتِهِ قَالَ اللَّحْيَانِيُّ وَهُوَ طَوَافُهُ
حَوْلَهَا لِحَلْبِهَا أَبُو سَعِيدٍ يُبَسُّونَ أَيَّ يَسِيحُونَ فِي الْأَرْضِ وَانْبَسَّ الرَّجُلُ إِذَا ذَهَبَ
وَبُسَّ هُمٌ عَنْكَ أَيَّ اطْرَدَهُمْ وَبَسَّسْتُ الْمَالَ فِي الْبِلَادِ فَانْبَسَّ إِذَا أَرْسَلْتَهُ فَتَفَرَّقَ
فِيهَا مِثْلُ بَثْثُتُهُ فَانْبَثَّ وَقَالَ الْكِسَائِيُّ أَبَسَّسْتُ بِالنَّعْجَةِ إِذَا دَعَوْتُهَا لِلحَلْبِ وَقَالَ
الْأَصْمَعِيُّ لَمْ أَسْمَعْ الْإِبْسَاسَ إِلَّا فِي الْإِبِلِ وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ بَسَّسْتُ الْغَنَمَ قُلْتُ لَهَا بَسَّ
بَسًّا وَالْبَسَّسُوسُ النَّاقَةُ الَّتِي لَا تَدْرٍ إِلَّا بِالْإِبْسَاسِ وَهُوَ أَشْنُ يُقَالُ لَهَا بَسُّ بَسًّا
بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ وَهُوَ الصُّوَيْتُ الَّذِي تُسَكِّنُ بِهِ النَّاقَةَ عِنْدَ الحَلْبِ وَقَدْ يُقَالُ ذَلِكَ
لِغَيْرِ الْإِبِلِ وَالْبَسَّسُوسُ اسْمُ امْرَأَةٍ وَهِيَ خَالَةُ جَسَّاسِ بْنِ مُرَّةِ الشَّيْبَانِيِّ كَانَتْ لَهَا
نَاقَةٌ يُقَالُ لَهَا سَرَابُ فَرَأَاهَا كُلايِبُ وَائِلٌ فِي حِمَاةٍ وَقَدْ كَسَّرَتْ بَيْضَ طَيْرٍ كَانَتْ
أَجَارَهُ فَرَمَى ضَرْعَهَا بِسَهْمٍ فَوَثَبَ جَسَّاسُ عِلَّةَ كَلْبٍ فَقَتَلَهُ فَهَاجَتْ حَرْبُ بَكْرِ
وَتَغْلِبَ ابْنِي وَائِلٌ بِسَبَبِهَا أَرْبَعِينَ سَنَةً حَتَّى ضَرَبَتْ بِهَا الْعَرَبُ الْمِثْلَ فِي الشُّؤْمِ وَبِهَا سَمِيَتْ
حَرْبُ الْبَسَّسُوسِ وَقِيلَ إِنَّ النَّاقَةَ عَقَرَهَا جَسَّاسُ بْنُ مَرَّةٍ وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ السَّائِرَةِ « غَيْرُهُ
وَفِي الْحَدِيثِ » هُوَ أَشْأَمُ مِنَ الْبَسَّسُوسِ وَهِيَ نَاقَةٌ كَانَتْ تَدْرٍ عَلَى الْمُبَسِّ بِهَا

ولذلك سميت بَسُوساً أَصَابَهَا رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ بِسَهْمٍ فِي ضَرْعِهَا فَقَتَلَهَا وَفِي الْبَسُوسِ قَوْلُ آخِرِ رَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذِهِ أَشْبَهَ بِالْحَقِّ وَرَوَى بِسْنَدِهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا فَانْسَلَخَ مِنْهَا قَالَ هُوَ رَجُلٌ أُعْطِيَ ثَلَاثَ دَعَوَاتٍ يَسْتَجَابُ لَهَا فِيهَا وَكَانَ لَهُ امْرَأَةٌ يُقَالُ لَهَا الْبَسُوسُ وَكَانَ لَهُ مِنْهَا وَلَدٌ وَكَانَتْ لَهُ مُحِبَّةً فَقَالَتْ اجْعَلْ لِي مِنْهَا دَعْوَةً وَاحِدَةً قَالَ فَلَمْ وَاحِدَةً فَمَاذَا تَأْمُرِينَ؟ قَالَتْ ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ لِي مِنْهَا دَعْوَةً وَاحِدَةً فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ فَلَمَّا عَلِمَتْ أَنَّ لَيْسَ فِيهِمْ مِثْلُهَا رَغِبَتْ عَنْهُ وَأَرَادَتْ شَيْئاً آخَرَ فَدَعَا اللَّهَ عَلَيْهَا أَنْ يَجْعَلَ لَهَا كَلْبَةً نَبِيَّاتٍ فَذَهَبَتْ فِيهَا دَعْوَتَانِ وَجَاءَ بَنُوهَا فَلَقَالُوا لَيْسَ لَنَا عَلَى هَذَا قَرَارٌ قَدْ صَارَتْ أُمْنَا كَلْبَةً تُعَيِّرُنَا بِهَا النَّاسُ فَادْعُ اللَّهَ أَنْ يَعِيدَهَا إِلَى الْحَالِ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهَا فَدَعَا اللَّهَ فَعَادَتْ كَمَا كَانَتْ فَذَهَبَتْ الدَّعَوَاتُ الثَّلَاثُ فِي الْبَسُوسِ وَبِهَا يُضْرَبُ الْمِثْلُ فِي الشَّيْءِ وَهُوَ بِسُوسٍ زَجْرٌ لِلْحَافِرِ وَبَسُوسٌ بِمَعْنَى حَسَبٌ فَارْسِيَّةٌ وَقَدْ بَسُوسَ بِهِ وَأَبَسَ بِهِ وَأَسَّ بِهِ إِلَى الطَّعَامِ دَعَاهُ وَبَسَّ الْإِبِلَ بِسَّاسًا سَاقَهَا قَالَ لَا تَخْذِرْ خَيْرًا وَبُسَّاسًا وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ مَعْنَاهُ لَا تُبْطِئًا فِي الْخَيْرِ وَبُسَّاسًا الدَّقِيقُ بِالْمَاءِ فَكَلَاهُ وَفِي تَرْجُمَةِ خَبْرِ الْخَيْرِ السُّوقُ الشَّدِيدُ بِالضَّرْبِ وَالْبَسُّ السِّرُّ الرَّقِيقُ بِسَّاسَتُهُ أَبَسُّ بِسَّاسًا وَبَسَّاسَتُهُ الْإِبِلُ أَبَسُّ بِسَّاسًا بِالضَّمِّ بِسَّاسًا إِذَا سُقِّتْهَا سَوْقًا لَطِيفًا وَالْبَسُّ السُّوقُ اللَّيِّنُ وَقِيلَ الْبَسُّ أَنْ تَبْدُلَ الدَّقِيقَ ثُمَّ تَأْكُلَهُ وَالْخَيْرُ أَنْ تَخْبِرَ الْمَلَّيْلَ وَالْبَسِّيَّةُ عِنْدَهُمُ الدَّقِيقُ وَالسُّوقُ يَلْتَمِسُ وَيَتَّخِذُ زَادًا ابْنُ السَّكَيْتِ بِسَّاسَتُهُ السُّوقُ وَالدَّقِيقُ أَبَسُّهُ بِسَّاسًا إِذَا بَلَّغْتَهُ بِشَيْءٍ مِنَ الْمَاءِ وَهُوَ أَشَدُّ مِنَ اللَّاتِ وَبَسَّ الرَّجُلَ يَبْسُوهُ طَرَدَهُ وَنَحَاهُ وَابْسُوسَ تَنَذَرُ وَبَسَّ عَقَارِبَهُ أَرْسَلَ نَمَائِمَهُ وَأَذَاهُ وَابْسُوسَتِ الْحَيَّةُ أَنْ سَابَتِ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ قَالَ وَابْسُوسَ حَيَّاتُ الْكَثِيبِ الْأَهْلِيَّةِ وَابْسُوسَ فِي الْأَرْضِ ذَهَبَ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ وَحَدَّثَهُ فِي بَابِ ابْسُوسَتِ الْحَيَّاتِ ابْسُوسًا قَالَ وَالْمَعْرُوفُ عِنْدَ أَبِي عُبَيْدٍ وَغَيْرِهِ ابْسُوسَ وَفِي حَدِيثِ الْحَجَّاجِ قَالَ لِلنَّعْمَانِ بْنِ زُرَّعَةَ أَمِنْ أَهْلِ الرَّسِّ وَالْبَسِّ أَنْتَ؟ الْبَسُّ الدَّسُّ يُقَالُ بَسَّ فُلَانٌ لِفُلَانٍ مَنِ يَتَخَبَّرُ لَهُ خَبْرَهُ وَيَأْتِيهِ بِهِ أَيْ دَسَّهَ إِلَيْهِ وَالْبَسُّوسَةُ السُّعْيَةُ بَيْنَ النَّاسِ وَالْبَسُّوسُ شَجَرٌ وَالْبَسُّوسُ لُغَةٌ فِي السُّبُوبِ وَزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّ مِنْ الْمَقْلُوبِ وَالْبَسَّابِيسُ الْكُذْبُ وَالْبَسُّوسُ الْقَفْرُ وَالتَّزْرُوهَاتُ الْبَسَّابِيسُ هِيَ الْبَاطِلُ وَرَبَّمَا قَالُوا تَزْرُوهَاتُ الْبَسَّابِيسُ بِالْإِضَافَةِ وَفِي حَدِيثِ قُسٍّ فَبَيْنَا أَنَا أَجُولُ بَسَّابِيسَ الْبَرِّ الْمُقْفَرُ الْوَاسِعُ وَيُرْوَى سَيْسِيَّةً وَهُوَ بِمَعْنَاهُ وَبَسَّابِيسُ بَوْلُهُ كَسَيْسِيَّةٍ وَالْبَسَّابِيسُ بِقَوْلِهِ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْبَسَّابِيسُ مِنَ النَّبَاتِ الطَّيِّبِ الرِّيحِ وَزَعَمَ بَعْضُ الرُّوَاةِ أَنَّ النَّبَاتِ وَالْمَا أَبُو زِيَادٍ فَقَالَ الْبَسَّابِيسُ طَيِّبُ الرِّيحِ يُشْبِهُهُ طَعْمُ الْجَزْرِ وَاحْتَدَتْهُ بِسَّابِيسَةٌ

الليث البَسْبَاسَة بقله قال الأزهري هي معروفة عند العرب قال والبَسْبَسُ شجر تتخذ منه
الرجال قال الأزهري الذي قاله الليث في البسيس أنه شجر لا أعرفه قال وأراه أراد
السَّيِّسَ وبَسْبَاسَة اسم امرأة والبَسْبُوس كذلك وبُسُّ موضع عند حنين قال عباس بن
مِرْدَاس السُّلَمِيُّ رَكَضَتْ الْخَيْلَ فِيهَا بَيْنَ بُسِّ إِلَى الْأَوْرَادِ تَنْدَحِطُ
بِالنَّهَابِ قَالَ وَأُرى عَاهَانَ بن كعب إياه عنى بقوله بَنِيكَ وَهَجْمَةٌ كَأَشَاءِ بُسِّ
غِلَاطُ مَنَابِتِ الْقَمَرَاتِ كُومٌ يَقُولُ عَلَيْكَ بَنِيكَ أَوْ انظُرْ بَنِيكَ ورفع هجمة على تقدير
وهذه هَجْمَةٌ كَأَشَاءِ فِيهَا مَا يَشْغَلُكَ عَنِ النِّعَمِ